

ما يلزم أن تعرفه وزارات البيئة والطاقة

الأمراض غير السارية

النقاط الرئيسية

- ضمان الإدارة المستدامة للبيئة والتصدي للأمراض غير السارية وجهان لعملة واحدة.
- وزارات البيئة والطاقة يمكنها دفع التقدم صوب إعمال الحق في الصحة إلى جانب التقدم صوب تحقيق الأهداف الخاصة بالبيئة والمناخ، والدعوة إلى العمل بشأن الأمراض غير السارية وفقاً لذلك.
- اللوائح، والسياسات الضريبية، والتكنولوجيات النظيفة أدوات قوية لتحقيق المكاسب للجميع.
- دعم البلدان التي تسعى إلى تحسين سياساتها الخاصة بالبيئة والطاقة والصحة قائم بالفعل.
- الحكومات المحلية والبلدية لها دور رئيسي.

1. ضمان الإدارة المستدامة للبيئة والتصدي للأمراض غير السارية وجهاً لعملة واحدة.

- يُعد ضمان الإدارة المستدامة للبيئة والتصدي للمناخ من أعظم التحديات التي يواجهها العالم.
- والبيئة وصحة الإنسان مترابطتان. وعلى الصعيد العالمي، نتجت وفاة من كل أربع وفيات في العالم (12.6 مليون وفاة) عن البيئة غير الصحية. ويتسبب تلوث الهواء بمفرده في 6 ملايين وفاة ناجمة عن الأمراض غير السارية سنوياً، يحدث معظمها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.¹
- ويسهم تلوث الهواء المنزلي - الناجم في معظمه عن أنواع الوقود والتكنولوجيات الملوثة مثل الحطب والفحم النباتي وروث الحيوانات والفحم الحجري - في تغيير المناخ وإزالة الغابات، ويجعل النساء والأطفال بصفة خاصة معرضين للأمراض غير السارية. وعلى الصعيد العالمي يسبب تلوث الهواء المنزلي 4.3 مليون وفاة مبكرة سنوياً. وكان من الممكن تلافي العديد من هذه الوفيات بالتوسع في إتاحة الوقود النظيف ومصادر الطاقة الحديثة الميسورة التكلفة.²

- وتُعد المواد الخطرة، بما في ذلك المواد الكيميائية الموجودة في الماء والتربة والأغذية، والكوارث الطبيعية والتدهور البيئي والأشعة فوق البنفسجية، من بين العناصر التي تسهم في أكثر من 100 نوع من الأمراض، بما في ذلك الربو والسرطان وأمراض القلب والأوعية. ويقع معظم العبء على الجماعات السريعة التأثر والمهمشة^{3, 4}
- ويُعد الحد من تعرض الناس لعوامل خطر الأمراض غير السارية جيداً للبيئة وللتخفيف من حدة تغيير المناخ. - فتعاطي التبغ يؤدي بحياة أكثر من 7 ملايين شخص سنوياً، في حين أن أعقاب السجائر تشكل العنصر الأكثر كثافة بين عناصر النفايات التي ينتجها العالم (1.69 مليار طن من المخلفات السامة سنوياً)، ويلوث الملايين منها محيطات العالم وسواحلها.⁵ وتُعد زراعة التبغ من أهم أسباب إزالة الغابات، حيث تؤدي إلى ما يصل إلى 5 في المائة من حالات إزالة الغابات في العالم، وتزيد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

سيعود تحقيق الغايات المتعلقة بالأمراض غير السارية في أهداف التنمية المستدامة بالمكاسب على نطاق خطة عام 2030، نظراً إلى العلاقة التي تربط بين الأهداف والغايات الخاصة بالأمراض غير السارية والفقر وعدم المساواة والنمو الاقتصادي والعمل الخاص بالمناخ وسائر الأهداف والغايات. وكجزء من استجابة أوسع على نطاق منظومة الأمم المتحدة، تدعم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاستجابة الشاملة للحكومة ككل للأمراض غير السارية. وتتولى المنظمة تمهيداً مع برنامج العمل العام الثالث عشر، تقديم المساعدة التقنية إلى قطاع الصحة في سعيه إلى رسم خرائط الوباء وتحديد الغايات الوطنية ووضع السياسات والخطط المتعددة القطاعات وتمكين النظم الصحية من الاستجابة. ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمهيداً مع خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2021،⁶ واستراتيجيته الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري والصحة والتنمية للفترة 2016-2021،⁷ دعم العمل على التصدي للأمراض غير السارية داخل قطاع الصحة وخارجه، بالاستفادة من عمله في الحيلولة دون وقوع الناس في براثن الفقر، وتعزيز تصريف الشؤون الفعّال والشامل للجميع، وبناء النظم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة.

- ويسهم استهلاك الكحول والنظم الغذائية الغنية بالدهون الحيوانية في وباء الأمراض غير السارية، ويعتمد على ممارسات زراعية تؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من غازات الاحتباس الحراري في الجو.⁸ وتُعد الممارسات المتبعة حالياً في تربية الماشية مسؤولة عن نحو 15 في المائة من غازات الاحتباس الحراري التي يتسبب فيها الإنسان؛ وتترك آثاراً سلبية على النظم البيئية والتنوع البيولوجي تجعل بدورها إنتاج الفاكهة والخضر - التي توفر الحماية من الأمراض غير السارية - واستهلاكها أشد صعوبة.⁹
- كما أن التشجيع على المشي وركوب الدراجات الهوائية واستخدام المواصلات العامة، الذي يساعد على حماية البيئة والحد من انبعاثات الكربون، يُعد أيضاً ضرورياً للصحة نظراً إلى الأمراض غير السارية الناجمة عن الخمول البدني والانبعاثات الصادرة عن المركبات.

6 الخطّة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2018-2021. <http://undocs.org/38/DP/2017>

7 2021-UNDP (2016). HIV, Health and Development Strategy 2016 www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/hiv-aids/hiv-health-and-development.html. 2021-strategy-2016

8 منظمة الأغذية والزراعة (2014). انبعاثات عوادم الدفيئة من قطاع الزراعة يتزايد <http://www.fao.org/news/story/ar/item/223321/code>

9 WHO and Secretariat of the Convention on Biological Diversity (2015). Connecting Global Priorities: Biodiversity and Human Health. <https://www.cbd.int/health/SOK-biodiversity-en.pdf>

1 منظمة الصحة العالمية (2016). <http://www.who.int/mediacentre/news/releases/2016/deaths-attributable-to-unhealthy-environments/en>

2 WHO (2014). Burden of disease from Household Air Pollution for 2012. http://www.who.int/phe/health_topics/outdoorair/databases/FINAL_HAP_AAP_BoD_24March2014.pdf

3 WHO (2014). Burden of disease from Household Air Pollution for 2012. http://www.who.int/phe/health_topics/outdoorair/databases/FINAL_HAP_AAP_BoD_24March2014.pdf

4 Norman, RE, et al. Environmental exposures: an underrecognized contribution to noncommunicable diseases. Reviews on environmental health 2013, 65-28(1), 59

5 Tobacco-a-24/5/<http://www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2017/threat-to-our-oceans.html>

2. وزارات البيئة والطاقة يمكنها دفع التقدم صوب إعمال الحق في الصحة إلى جانب التقدم صوب تحقيق الأهداف الخاصة بالبيئة والمناخ، والدعوة إلى العمل بشأن الأمراض غير السارية وفقاً لذلك.

تُقر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن المناخ وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، جميعها بأن البشر والكوكب والازدهار يعتمد أحدهم على الآخر.¹⁰ وتشمل الأمثلة على الإجراءات التي ينبغي اتخاذها من أجل معالجة البيئة والطاقة والصحة معاً، ما يلي:

معالجة المسائل المتعلقة بالوقود والانبعاثات

- اعتماد إعانات دعم الوقود الأحفوري المثلثي (مثل تقديم إعانات موجهة إلى الوقود النظيف مثل الغاز النفطي المسيل، وإلغاء إعانات دعم أنواع الوقود الملوثة مثل الكيروسين)، واعتماد رسوم استخدام الطرق/ تسعير الطرق الحضرية، وفرض ضرائب على الوقود والمركبات الآلية.
- تشجيع التكنولوجيات القليلة الانبعاثات ووسائل النقل التي تعتمد على النشاط البدني والمراعية للبيئة (مثل المشي وركوب الدراجات الهوائية ووسائل النقل العام القليلة الانبعاثات)، والطاقة المتجددة (مثل الاعتماد بقدر أكبر على الطاقة الكهرمائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية).
- ضمان إمكانية حصول الأسر على أنواع الوقود والطاقة النظيفة، والاهتمام تحديداً بالأبعاد الخاصة بنوع الجنس والإجحاف فيما يتعلق بالطهي والتدفئة في المنازل (مثل التوسع في الإتاحة الميسورة لمواقد الطهي النظيفة).

تهيئة أماكن العمل الآمنة

- حظر استخدام الأسبستوس في المباني الجديدة والتشجيع على تبديله في المباني القائمة؛¹¹ واعتماد تشريعات شاملة بشأن إنتاج سائر المواد الكيميائية المرتبطة بالسرطان واستيرادها واستخدامها.¹²
- اتخاذ التدابير الخاصة بالوقاية والتدبير العلاجي فيما يتعلق بالأمراض غير السارية المهنية، مثل السرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، في أماكن العمل (مثل البناء والتعدين وتكسير السفن والزراعة والورش).

ما هي الأمراض غير السارية ولم يجب أن تعمل القطاعات الحكومية معاً؟

هناك أربعة أمراض غير سارية رئيسية، وهي: أمراض القلب والأوعية (التي تشمل أمراض القلب والسكتة الدماغية) والسرطانات وداء السكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة.

ويموت 40 مليون شخص سنوياً بسبب الأمراض غير السارية، بما في ذلك 15 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 30 و69 عاماً. وتحدث نسبة تتجاوز 80% من هذه الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتتسبب أربعة عوامل خطر سلوكية رئيسية للأمراض غير السارية، وهي تعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار والخمول البدني والنظام الغذائي غير الصحي، في معظم الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية.

ويتوقف تعرض السكان لعوامل الخطر السلوكية هذه للأمراض غير السارية بقدر كبير على السياسات الخاصة بالبيئة، والتخطيط الحضري، والتجارة، والشباب والرياضة، والعمل، والضرائب، والتعليم، والقطاعات الأخرى بخلاف قطاع الصحة. ويعني ذلك أن حالات الاعتلال والوفاة والإعاقة المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية يمكن تلافي معظمها عن طريق تحسين اتساق السياسات على نطاق القطاعات.

ونظراً إلى الأعباء الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناجمة عن الأمراض غير السارية، يمكن تحديد الاستراتيجيات والنهج التي تؤدي إلى مكاسب مشتركة على نطاق جميع القطاعات المعنية. ويمكن أن يشكل التصدي للأمراض غير السارية سبيلاً لاستكشاف نمط الشراكات المتعددة القطاعات الجديدة والثيقة التي يلزم إبرامها لتحقيق خطة عام 2030.

- دعم التدخلات المتعددة العناصر التي تزيد من سلوكيات الحماية من الشمس بين العاملين في الهواء الطلق (مثل التوعية وتوفير الملابس والدهانات الواقية من الأشعة فوق البنفسجية).¹³
- دعم اعتماد حظر التدخين في أماكن العمل والحانات والمطاعم وسائر الأماكن العامة وإنفاذ هذا الحظر.
- التصدي للمواد المضرة والحفاظ على الموارد الطبيعية
- إدارة المواد الخطرة والملوثات الكيميائية والنفايات بما في ذلك النفايات الطبية والصيدلانية (مثل إعادة التدوير والتخلص المأمون من الزئبق والأجهزة الإلكترونية).

دعوة إلى العمل

التزمت حكومات بأكملها - لا وزارات الصحة فحسب - بدعم الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية من خلال خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ويشكل قطاع البيئة والطاقة جزءاً أساسياً من استجابة الحكومة للأمراض غير السارية.

«مع استنفادنا للبنية الإيكولوجية للكوكب وزيادة آثارنا الملوثة، نتكبد تكلفة متزايدة فيما يتعلق بصحة الإنسان وعافيته. لقد عرضنا النظم الداعمة لحياتنا للضرر بما قدمت أيدينا، من تلوث الهواء والتعرض للمواد الكيميائية إلى استخراج قاعدة مواردنا الطبيعية.»

- أخيم شتاينر ، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

3. اللوائح، والسياسات الضريبية،

والتكنولوجيات النظيفة تُعد أدوات قوية

لتحقيق المكاسب للجميع.

تدرك الآن البلدان حول العالم الفوائد الصحية والإمائية المتعددة للوائح الفعالة والسياسات المالية الذكية والانتقال إلى التكنولوجيات النظيفة الأشد فعالية.

• فتُعد اللوائح والتدابير الرامية إلى الوقاية من التعرض المنزلي للرادون في المملكة المتحدة وألمانيا - عن طريق مثلاً تحسين نُظم التهوية وتركيب المواد الوقائية وتجنب استخدام المواد التي ينبعث منها غاز الرادون - فعالة من حيث التكلفة في الحد من السرطانات.¹⁷

• ورفعت جامايكا مؤخراً الضريبة الخاصة على استهلاك الكحول والتبغ والغازولين والمركبات ذات المحركات.¹⁸ وستحقق زيادة الضريبة إيرادات تُعد بالمليارات وستؤدي إلى حماية البيئة في الوقت ذاته. وتعيد جامايكا استثمار قدر كبير من هذه الإيرادات في الصندوق الوطني للصحة.

• وتعاونت محافظة ماي هونغ سون التايلندية مع الحكومة الوطنية ووكالات الأمم المتحدة لتزويد المقيمين بها بمواقد الطهي (بسعر 4-6 دولارات أمريكية) التي تحد من الدخان المنزلي وتحافظ على الغابات وتحد من الحاجة إلى جمع الوقود وتدر المزيد من الدخل على بائعي الأغذية بتوفير

• الدعوة إلى الحد من استخدام مبيدات الهوام والمواد الكيميائية والاستخدام الضار للمضادات الحيوية في إنتاج الأغذية.

• اعتماد التشريعات وحفز الإجراءات بشأن الحفاظ على الغابات وعلى التنوع البيولوجي وحماية المناطق والمساحات الخضراء.

• التشجيع على وضع حد لزراعة التبغ ودعم مزارعي التبغ في انتقالهم إلى أنشطة اقتصادية بديلة.

إبرام الشراكات

• الدخول في شراكة مع المجتمع المدني ليتمكن من المساعدة على إذكاء الوعي العام والسياسي بشأن الصحة والبيئة، وإخضاع الحكومة والقطاع الخاص للمساءلة بشأن الإجراءات والوفاء بالالتزامات المقطوعة.

• إذكاء الوعي بشأن الفوائد الاجتماعية والبيئية التي تنشأ عن مراعاة الصلات بين الأنشطة الاقتصادية والصحة، والتعاون مع الشركات ودوائر الصناعة على ذلك.

رصد التقدم

• تقييم الآثار الصحية المترتبة على السياسات والبرامج والمشاريع الخاصة بالطاقة والبيئة ورصدها، ولاسيما الآثار الواقعة على الجماعات السريعة التأثر والمهمشة، عن طريق مثلاً عمليات تقييم الأثر الصحي وإدراج الاعتبارات الصحية في عمليات تقييم البيئة.^{14، 15، 16}



Coskeran, T, et al. A new methodology for cost-effectiveness studies of domestic radon remediation programmes: quality-adjusted life-years gained within 46-primary care trusts in central England. Sci Total Environ 2006, 366(1), 32
Jamaica Observer (2017). "Increased taxes on gasoline, alcohol, motor vehicle licensing." <http://www.jamaicaobserver.com/news/Increased-taxes-on-gasoline--alcohol--motor-vehicle-licensing>

17

18

WHO (2017). The Health and Environment Linkages Initiative. <http://www.who.int/heli/impacts/hiabrief/en/>

The Southern African Institute for Environmental Assessment (2011). Integrating Health and Social Issues into Impact Assessments for the Planning and Execution of Capital Development Projects in Eastern and Southern Africa

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
Guidelines on Integrating Health and Gender into Environmental and Social Impact Assessments in Sub-Saharan Africa

أعده معهد جنوب أفريقيا للتقييم البيئي لصالح المركز الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
EIA_New-Guideline-2017.pdf/11/https://hivlawcommission.org/wp-content/uploads/2017 .

الوقت اللازم لإعداد الأغذية وزيادة تنوع الأغذية التي يمكنهم إعدادها.¹⁹

البيئة والطاقة والوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها - فرص اقتصادية متداخلة

في إمكان الاستثمارات والتدخلات التي تربط بين البيئة والطاقة والصحة أن تدعم النتائج النهائية. وأشارت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أن إدراج التدابير الخاصة بتغير المناخ في السياسات الاقتصادية العادية سيحقق زيادة بنسبة 5 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي لبلدان مجموعة العشرين بحلول عام 2050. وفي الوقت ذاته، يمكن للاستثمار في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها أن يساعد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على تجنب الخسائر الناجمة عن الأمراض غير السارية والبالغ قدرها 21.3 تريليون دولار أمريكي التي يُتوقع أن تتكبدها في الفترة من عام 2011 إلى عام 2030، بسبب فقدان القدرات الإنتاجية وزيادة التكاليف الطبية.²⁰

وتنصح المنظمة بما يلي: (1) إلغاء إعانات دعم الطاقة بفرض ضريبة على الكربون بما يتماشى مع المصالح الوطنية للبلدان، حيث سيؤدي ذلك إلى جمع 3 تريليونات دولار أمريكي سنوياً تقريباً، أي 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي؛²¹ (2) وزيادة ضريبة المكوس على السجائر بمقدار 0.80 دولار أمريكي للعلبة في جميع البلدان، حيث سيدر ذلك عائداً إضافياً بمقدار 141 مليار دولار أمريكي على الصعيد العالمي.

ويمكن إعادة استثمار هذه الإيرادات في أوجه الإنفاق العام التي تعزز التنمية، مثل البنى التحتية والصحة والتعليم.²²

4. دعم البلدان التي تسعى إلى تحسين سياساتها الخاصة بالبيئة والطاقة والصحة قائم بالفعل.

يمكن لقطاعات البيئة والطاقة والصحة أن تستفيد من الدعم الدولي المقدم من أجل المساعدة التقنية وبناء القدرات. وتشمل الأمثلة ما يلي:

• التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي. تُعد منظمة الصحة العالمية وحكومة النرويج شريكتين في حملة تنفس الحياة التي تهدف إلى حشد الأفراد والمدن والحكومات، بإذكاء الوعي بشأن المخاطر الصحية لمُلوثات المناخ القصيرة الأجل التي تسهم في الاحترار العالمي وتلوث الهواء، والدعوة إلى العمل بشأنها.²³

• ويتمثل الغرض من مبادرة الطاقة الشمسية من أجل الصحة في دعم حكومات دول أفريقيا ووسط آسيا والدول العربية في العمل مع المجتمعات المحلية والحكومات المحلية ودوائر الصناعة من أجل التوسع في إتاحة الخدمات الصحية الجيدة بتزويد المراكز الصحية بألواح الطاقة الشمسية لضمان إمكانية حصولها على خدمات الكهرباء الأساسية مع التخفيف من حدة الأثر الواقع على تغير المناخ.²⁴

• ويكمل مرفق البيئة العالمية العمل الخاص بالمادتين 17 و18 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بدعم مزارعي التبغ في التحول إلى أنشطة اقتصادية بديلة.²⁵

• ويعمل التحالف العالمي لمواقف الطهي النظيفة مع شبكة من الشركاء من الجمهور والقطاع الخاص والقطاع غير الهادف إلى الربح، على تسريع إنتاج موائد الطهي وأنواع الوقود النظيفة والفعالة ونشرها واستخدامها في البلدان النامية. ويتماشى هذا العمل مع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن نوعية الهواء في الأماكن الداخلية: إحراق الوقود في المنازل من أجل تقليل الاعتماد على الحطب والفحم الحجري وسائر موارد الطهي الملوثة. وستكون المرأة هي المستفيد الأكبر.²⁶

• وهناك العديد من الشبكات والمبادرات (مثل التحالف العالمي بشأن الصحة والتلوث، وفريق قيادة المدن الأربعين المعني بالمناخ، وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومبادرة الصحة الحضرية التابعة للمنظمة، ومشروع المدن الصحية التابع للمنظمة) التي تدعم العمل المحلي بشأن البيئة والصحة.

ويمكن للاستثمار في الشراكات الأكاديمية أن يعزز قاعدة البيانات، ويمكن للتعاون مع المجتمع المدني أن يدعم الدعوة ويساعد على ضمان إخضاع جميع الجهات الفاعلة للمساءلة.

²³ منظمة الصحة العالمية 2017 <http://www.who.int/sustainable-development/news-events/breath-life/about/en>

²⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2017 <http://www.undp-globalfund-2017-capacitydevelopment.org/en/about-us/solar-for-health>

²⁵ يمكن للبلدان بذلك (1) الحد من الآثار البيئية للتبغ (مثل إزالة الغابات وتدهور التربة الناتج عن زراعة التبغ، وتلوث المياه والتربة الناجم عن استخدام مبيدات الهوام والقضاء على السجائر على الأرض)؛ (2) وتحسين صحة المزارعين (بالحد من تعرضهم لمبيدات الهوام والتسمم بالنيكوتين أو داء التبغ الأخضر)؛ (3) وتحسين سبل عيش المزارعين (أثبتت محاصيل أخرى مثل البامبو أنها أفضل من ناحية الجدوى الاقتصادية)؛ (4) وتنويع الإنتاج الوطني من المحاصيل مع تعزيز الأمن الغذائي في الوقت ذاته.

²⁶ WHO (2016). Burning Opportunity: Clean Household Energy for Health, Sustainable Development and Wellbeing of Women and Children. <https://www.who.int/airpollution/publications/burning-opportunities/en>

¹⁹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). ويوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إمكانية الحصول على حلول الطهي النظيفة في تايلاند الشمالية.

²⁰ undp-03/03/http://www.th.undp.org/content/thailand/en/home/presscenter/articles/2016-provides-access-to-clean-cooking-solutions-in-northern-thailand.html

²¹ Goodchild, M, Nargis, N, and d'Espaignet, ET. Global economic cost of smoking-attributable diseases. Tob Control Published Online First: 30 January 2017. 053305-doi: 10.1136/tobaccocontrol-2016

²² WHO AFRO. Put health at the center of the climate agreement – message to didyouknow-finance-06-finance ministers. http://www.afro.who.int/sites/default/files/2017_ministers.pdf

²² المراجع نفسه.



5. الحكومات المحلية والبلدية لها دور رئيسي.

يمكن للحكومات المحلية أن تلعب دوراً فريداً في حث خطى التقدم بشأن البيئة والطاقة والأمراض غير السارية:

- يمكن للتوسع الحضري إذا كان جيد التخطيط أن يدعم الأغراض البيئية والصحية.²⁷ وعلى العكس من ذلك، فإن التخطيط السيئ سيمساعد على انتشار وباء الأمراض غير السارية. وبحلول عام 2050، سيعيش 70 من سكان العالم في المدن، في مقابل 60 في المائة في عام 2030 و50 في المائة في عام 2010. ومع ذلك، فلا يوجد اليوم إلا مدينة واحدة من كل عشر مدن في العالم تحقق الغايات الخاصة بمكافحة التلوث.²⁸ والسكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة - 880 مليون شخص في يومنا هذا، وما يقدر بملياري شخص في عام 2050 - هم الأشد تعرضاً للأمراض غير السارية؛ حيث إنهم يواجهون التعرض الزائد لتلوث الهواء (في الأماكن المغلقة والأماكن المفتوحة)، وتزيد احتمالات تعاطيهم للتبغ، وتقل إمكانية حصولهم على الأغذية الصحية، وتقل احتمالات حصولهم على الخدمات الصحية الأساسية وخدمات المياه والإصحاح.²⁹

- وتتطلب الحلول الخاصة بالبيئة والطاقة والصحة العمل المنسق على نطاق طيف من القطاعات (البيئة والطاقة والصحة والزراعة والتعليم والإسكان والبنى التحتية والعمل والشؤون المالية والنقل والإصحاح) وتستلزم المشاركة من جانب الحكومة والقطاع العام والمجتمع المدني.

- ويمكن لقيادات المدن أن توجه السياسات والبرامج الابتكارية. وتشمل الأمثلة على ذلك الإدارة المستدامة للنفايات وتحويلها إلى طاقة في عمان بالأردن؛³⁰ وتوفير وسائل النقل التي تعتمد على النشاط البدني والقليلة الانبعاثات (مثل النقل العام والحارات المخصصة للمشاة وركوب الدراجات الهوائية) في عدد من المدن الهندية؛³¹ وتزويد المجتمعات المحلية بالطاقة الميسورة التكلفة والفعالة في مدن جنوب

27 WHO (2016). Global Report on Urban Health. http://www.who.int/kobe_centre/measuring/urban-global-report/en

28 منظمة الصحة العالمية (2014)

Air quality deteriorating in many of the world's cities. <http://www.who.int/mediacentre/news/releases/2014/air-quality/en>

29 Haregu, TN, et al. Co-occurrence of behavioural risk factors of common non-communicable diseases among urban slum dwellers in Nairobi, Kenya. *Glob Health Action* 2015, 8: 10.3402/gha.v8.28697

30 Global Environment Facility (2017). Reduction of Methane Emissions and Utilization of Municipal Waste for Energy in Amman

<https://www.thegef.org/project/reduction-methane-emissions-and-utilization-municipal-waste-energy-amman>

31 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2017) Sustainable Urban Transport Programme (2017) http://www.in.unep.org/content/india/en/home/operations/projects/environment_and_energy/sustainable_urbantransportprogramme.html

© منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2018. جميع الحقوق محفوظة.

6. بدء العمل...

ينبغي لوزارات البيئة والطاقة أن تقوم في المقام الأول بما يلي:

- المشاركة بنشاط في الهيئات الوطنية والمحلية المعنية بالتنسيق في مجال الأمراض غير السارية مع تعزيز الشراكات الثنائية مع قطاع الصحة وسائر القطاعات (مثل قطاع التخطيط الحضري والإسكان والنقل والزراعة والشؤون المالية والعمل).
- ضمان أنها ممثلة تمثيلاً كاملاً في وضع خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات بشأن الأمراض غير السارية وتنفيذها.
- رسم خرائط كيفية تداخل الوباء الوطني للأمراض غير السارية مع السياسات المتعلقة بالبيئة والطاقة وسائر السياسات ذات الصلة، والعمل فوراً على تحقيق المكاسب السهلة (مثل حظر استخدام الأسبستوس في المباني الجديدة).
- البدء في وضع سياسات الصحة البيئية الشاملة التي تتصدى لجميع المخاطر الصحية البيئية الوطنية على نحو كامل وفعال.

تُعد الوفيات المبكرة والمعاناة التي يمكن تلخيصها الناجمة عن الأمراض غير السارية آفة القرن الحادي والعشرين. ولكن يمكن لمد الأمراض غير السارية أن ينحسر بفضل السياسات السليمة والاستثمارات الملائمة والدعم المناسب من قبل جميع الشركاء.



32 Nano Energy (2008). UNDP/GEF Solar Water Heaters for Urban Housing in South Africa. Final Evaluation

20Solar%20Water%20Heaters%20for%20Urban%20Housing.pdf%28SWHs%29%20Bhaktapur Municipality (2004). Organizational development and capacity

33 building program for Environment Department. Bhaktapur Municipality

34 WHO (2011). Smoke-free Nakuru - the first east African city implementing subnational smoke-free policy

http://www.who.int/kobe_centre/interventions/smoke_free/nakuru/en/



UN INTERAGENCY
TASK FORCE ON NCDs



@un_ncd

تولى التنسيق لإعداد هذا الموجز فريق مشترك بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأعد هذا الموجز لأغراض الدعوة ويقدم مجموعة من الخيارات الخاصة بالعمل، ولا يعبر عن موقف رسمي لمنظمة الصحة العالمية أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولم تطلع عليه الأجهزة الرئاسية لكل منهما. والإشارات المرجعية إلى الدول الأعضاء والجهات الشريكة لا تمثل بأي حال من الأحوال تأييداً لهذا الموجز ولا تنطوي ضماناً على تأييده. WHO/NMH/NMA/18.94